



تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية وأثرها على اداء المصارف الاسلامية القطرية

دراسة حالة مصرف قطر الإسلامي / هشام عبد الوهاب* ، د. زيد احمد العزكي

المجلد 5، العدد 17 ص 218-233 (2024)، Volume 5, Issue 17

تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية وأثرها على اداء المصارف الاسلامية القطرية

دراسة حالة مصرف قطر الإسلامي

¹هشام عبد الوهاب* ، ²د. زيد احمد العزكي

¹جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم (تركيا)، ²جامعة غازي عنتاب (تركيا)

The Implementation of Islamic Accounting Standards and Its Impact on the Performance of Qatar Islamic Banks: A Case Study of Qatar Islamic Bank

¹Hicham Abdulwahab* , ²Dr. Zaid Ahmed Alazaki

¹<https://orcid.org/0009-0003-0256-7350>, ²<https://orcid.org/0000-0003-4524-5928>

¹ Istanbul Sabahattin Zaim University(Turkey), Abdulwahab.hicham@std.izu.edu.tr

²Full Gaziantep University (Turkey), Zaid.alazaki@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/11/29 تاريخ القبول: 2023/12/19 تاريخ النشر: 2024/03/01

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى معرفة أثر تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية على اداء المصارف الاسلامية، وتم تحديد عدد من هذه المعايير، وكذا الاستناد الى عدد من المؤشرات لقياس اداء مصرف قطر الاسلامي كدراسة حالة. وتكمن أهمية الورقة البحثية في توجيه السياسات المالية والتنظيمية للمصارف الإسلامية لأهمية الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية واتخاذ القرارات الإدارية المستدامة لتعزيز أداء هذه المصارف كما تعد النتائج التي تتوصل لها الدراسة في تحليل اداء مصرف قطر الإسلامي ومعرفة الاختلالات في تطبيق المعايير من خلال معرفه اثارها، ومعالجة الاختلالات المحتملة بمثابة توصية ودليل عمل لباقي المصارف الإسلامية لمعرفة الاثار الناجمة عن تطبيق هذه المعايير توصلت الدراسة الى أن مصرف قطر الاسلامي يعتمد في اعداد التقارير المالية والمحاسبية على المعايير المحاسبية المالية (FAS) الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) المعدلة من قبل مصرف قطر المركزي، وأظهرت النتائج التزام المصرف بمعياري المراجعة والمراجعة بالأمر بالشراء، معيار الاجارة المنتهية بالتملك. كما أظهرت نتائج تحليل القوائم تحقيق أداء جيد للمصرف وارتفع معدل الربحية. توصى الدراسة بالتنوع في صياغ التمويل الإسلامية الأخرى لاسيما المشاركة والمضاربة.

كلمات مفتاحية: المعايير المحاسبية الإسلامية، ايو في، اداء مصرف قطر، المصارف الإسلامية، التقارير المالية.

Abstract:

This research paper aims to assess the impact of applying Islamic accounting standards on the performance of Islamic banks. Several of these standards have been identified, and various indicators have been used to measure the performance of Qatar Islamic Bank as a case study. The importance of the research paper lies in guiding the financial and regulatory policies of Islamic banks towards the significance of

adhering to the application of Islamic accounting standards and making sustainable managerial decisions to enhance the performance of these banks , The study's findings, analyzing the performance of Qatar Islamic Bank and identifying discrepancies in the application of standards by understanding their effects, serve as recommendations and a practical guide for other Islamic banks. This aids in recognizing the consequences of implementing these standards and addressing potential irregularities, the study found that Qatar Islamic Bank relies on Financial Accounting Standards (FAS) issued by the Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions (AAOIFI), modified by the Qatar Central Bank, in preparing its financial and accounting reports. Results indicated the bank's adherence to the standards of Mudarabah, Murabaha, and Ijarah ending with ownership. Analysis of financial statements showed a strong performance by the bank, accompanied by an increase in profitability. The study recommends diversification in other forms of Islamic financing, particularly in Mudarabah and Partnership.

Keywords: Islamic Accounting Standards; AAOIFI; Qatar Bank Performance; Islamic banks; financial reports.

مقدمة:

تُعد المعايير المحاسبية الإسلامية جزءاً حيوياً من الأسس الاقتصادية والمالية وتمثل الخيار الأساسي للمؤسسات المالية الإسلامية للامتثال لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية في أعمالها المالية. إن تعتبر المعايير المحاسبية الإسلامية أيضاً أداة هامة لضمان الامتثال لمتطلبات الشريعة الإسلامية في مجال الأعمال المالية. إن تبني هذه المعايير يساهم في تقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة تعكس أداء المصارف الإسلامية بطريقة متوافقة مع القيم والمبادئ الإسلامية. ما يساهم في تعزيز الثقة والشفافية في النظام المالي وجذب المستثمرين. من المهم أيضاً أن نشير إلى أن المعايير المحاسبية الإسلامية تساهم في توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الاقتصادية التي تتماشى مع مبادئ الشريعة، مما يعزز التمويل الإسلامي ويعطيه قوة اقتصادية كبيرة. وهذا يساهم بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. إن النجاح المستدام للمصارف الإسلامية والازدهار المالي في قطر يعتبر أمراً ذا أهمية بالغة للاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

تعتبر قطر واحدة من أكبر الأسواق الإسلامية في العالم وتستضيف العديد من المصارف الإسلامية الكبرى. تأتي هذه الدراسة لاستكشاف وتحليل تأثير تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء هذه المصارف في سياق السوق القطري. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ومعرفة أثر تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على مؤشرات أداء مصرف قطر الإسلامي في دولة قطر. حيث سيتم التركيز على عدة جوانب مثل التأثير على الربحية، وجودة التقارير المالية، والثقة في النظام المالي، ومدى تلبية المعايير المحاسبية لاحتياجات وتطلعات المستثمرين والمساهمين، وبالتالي يؤثر على استقرار النظام المالي والثقة فيه، مما يساهم في تعزيز الاستدامة والنجاح المالي. ومن ثم تقديم التوصيات المقترحة إلى قد تساهم في رفع كفاءة أداء المصرف.

أولاً: منهجية الدراسة:

مشكلة الدراسة:

تسعى المصارف الإسلامية الى تحقيق الازدهار المالي والنجاح المستدام، باعتبارها أمراً ذا أهمية بالغة للاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة. ولمعرفة مدى الاداء المالي للمصارف الاسلامية والتزامها بمبادئ الشريعة الإسلامية وكذا المعايير المحاسبية الإسلامية، تستند إشكالية الدراسة إلى الحاجة لفهم التأثير الفعلي لتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء المصارف الإسلامية في قطر.

حيث تتمثل اشكالية الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

- ما أثر تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية على اداء مصرف قطر الاسلامي الإسلامي؟
- ينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:
- ماهي المعايير المحاسبية الإسلامية المطبقة في مصرف قطر الاسلامي الإسلامي؟
- ماهي مؤشرات الاداء المالي لمصرف قطر الإسلامي؟

فرضيات الدراسة:

نظراً لكون الاداء المالي يُعد مؤشراً أساسياً وهاماً في استمرارية عمل المصارف الإسلامية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة لفحص العلاقة بين تطبيق المعايير المحاسبية والاداء المالي في المصارف الإسلامية بقطر، وبناء على متغيرات الدراسة والمتمثلة بالمتغيرات المستقلة (المعايير المحاسبية الاسلامية: بالمربحة والمرابحة بالأمر بالشراء، التمويل بالإجارة والاجارة المنتهية بالتملك، التمويل بالمشاركة).

والمتغيرات التابعة (مؤشرات الاداء المالي: مؤشرات الربحية، مؤشرات السيولة)

تم تحديد فرضيات الدراسة كما يلي:

- لا يوجد علاقة سببية بين تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية وبين مؤشرات السيولة: H1.
- لا يوجد علاقة سببية بين تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية وبين مؤشرات الربحية: H2.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون المعايير المحاسبية الإسلامية بمثابة بديل عن المعايير المحاسبية الدولية، والتي لا تراعي مبادئ الشريعة الإسلامية وصيغ التعاملات المالية الاسلامية، إضافة الى توجيه السياسات المالية والتنظيمية واتخاذ القرارات الإدارية المستدامة لتعزيز أداء المصارف الإسلامية وتحقيق التميز في السوق المالي القطري. كما تعد النتائج التي تتوصل لها الدراسة في تحليل اداء مصرف قطر الإسلامي ومعرفة الاختلالات في تطبيق المعايير من خلال معرفه اثارها، ومعالجة الاختلالات المحتملة. إضافة الى ما ستقدمه هذه الدراسة من إضافة قيمة إلى الأدب العلمي المحاسبي والمالي وستعزز فهمنا لدور المعايير المحاسبية الإسلامية في تحسين أداء البنوك والمصارف الإسلامية وزيادة التوازن والاستدامة في النظام المالي.

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في العديد من الجوانب على النحو التالي:

- استكشاف وتحليل التأثير الفعلي لتطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء مصرف قطر الإسلامي.
- التعرف على المعايير المحاسبية الاسلامية المستخدمة في مصرف قطر الاسلامي.

- التعرف على أهم المؤشرات المالية المستخدمة في قياس اداء مصرف قطر الاسلامي.

- اقتراح توصيات لتحسين وتعزيز تطبيق المعايير المحاسبية الاسلامية لمصرف قطر الاسلامي.

منهج الدراسة:

لغرض تحقيق هدف الدراسة ووفقا لمشكلة الدراسة وأهدافها تستند الدراسة إلى المنهج التحليلي الوصفي لقراءة وتحليل المعايير المحاسبية الاسلامية في مصرف قطر الاسلامي وتأثيرها على اداء المصرف، والوصول الى استنتاجات محددة واجابات للتساؤلات المطروحة.

حدود الدراسة:

- حدود زمانية: تمثلت بفترة الدراسة الزمنية 2017-2022.

- حدود مكانية: مصرف قطر الاسلامي في قطر.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (2): والمتمثل بالمربحة والمربحة بالأمر بالشراء.

- المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (3): والمتمثل بالتمويل بالمضاربة.

- المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (4): والمتمثل بالتمويل بالمشاركة.

- المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (8): والمتمثل بالتمويل بالإجارة والاجارة المنتهية بالتملك.

المتغيرات التابعة:

المؤشرات المالية والتي تقيس اداء مصرف قطر الإسلامي:

- مؤشرات الربحية.

- مؤشرات السيولة.

الدراسات السابقة:

دراسة (اسامة زيد، 2021) " مدى التزام المصارف الاسلامية العراقية في تطبيق معايير المحاسبة المالية الاسلامية"1 هدفت الدراسة التعرف على معايير المحاسبية المالية للمصارف الاسلامية ، والتعرف الى المشاكل المتعلقة في تطبيق المعايير المالية الاسلامية، استعانت الدراسة بالتحليل الوصفي للبيانات المالية لعينة من المصارف الاسلامية العراقية للفترة 2018-2019، وتوصلت الدراسة إلى أن المنهج المحاسبي المتبع في المصارف الاسلامية لا يتلاءم مع المنهج الاسلامي وخصائصه القائمة على المنهج الاسلامي، كما توصلت الى وجود تفاوت بمدى التزام المصارف الاسلامية العراقية بالسياسات الائتمانية، حيث لم تلتزم بالإفصاح عن عدد من المعايير المحاسبية الاسلامية، وكذا تعزيز مبدأ الشفافية في عرض القوائم المالية.

دراسة (قيصر عبيد، أحمد علي) " دور المدقق الخارجي في ظل التحديات المعاصرة في الحد من ظاهرة غسل الأموال – دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية في سوق العراق للأوراق المالية"2 هدفت الدراسة الى هدفت الدراسة الى معرفة المخاطر التي تواجه المصارف ومعرفة دور المدقق الخارجي في إبداء راية ومدى الاستقلالية والحيادية، وتوصلت الدراسة الى أن المؤسسات المصرفية تعد مستهدفة من قبل غاسلي الأموال، كما توصلت الى زيادة الاهتمام والمعرفة للمدقق الخارجي بتكنولوجيا المعلومات، والتي من خلالها يتمكن القيام المدقق الخارجي بالعمليات المصرفية واداء مهامه بمهنية

دراسة (براهيمي فائزة & حديدي آدم)، " أثر تطبيق المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في تحقيق متطلبات التكامل بين المنظومة المالية و الصناعة المالية الإسلامية"3 ناقشت الدراسة دور المعايير

الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة في مدى تحقيق متطلبات تكامل المنظومة المالية والمصرفية الاسلامية، واستعانت الدراسة بالمنهج الاحصائي التحليلي لاختبارات فرضيات الدراسة، وذلك من خلال وضع استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والمتمثلة ببنك البركة والسلام توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها بأن الهيئة ساهمت بشكل كبير في تحقيق متطلبات التكامل بين المنظومة المالية والمصرفية الاسلامية، كما توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات أبرزها على المصارف الاسلامية العمل بطريقة استراتيجية مع بعضها البعض لغرض تحقيق المنافسة العالمية، إضافة الى تطوير المنتجات المالية الاسلامية.

دراسة (شيخون علي)، "تقييم دور معايير المحاسبة لصيغ التمويل الإسلامية في الحد من أثار جائحة كورونا" 4 ناقشت هذه الدراسة مدى دور معايير المحاسبة الاسلامية في مواجهة جائحة كورونا من حيث توفير معلومات محاسبية والتي يعتمد عليها في اصدار واتخاذ القرارات اللازمة، ولاسيما الاستعانة بالمعايير في إدارة مخاطر الاستثمار في ظل جائحة كورونا. توصلت الدراسة إلى ان المعايير المحاسبية الاسلامية ساهمت في معالجة العمليات المالية والتمويلية وفقا لصيغ التمويل الاسلامي في الظروف العادية، ولم تلجأ الى المعالجات المحاسبية الخاصة بظروف جائحة كورونا.

دراسة (براق، محمد & بوهلة هاجر)، "تطبيق معايير المحاسبية الإسلامية بالمؤسسات المالية الإسلامية في الجزائر" 5 هدفت الدراسة الى معرفة أهمية دور المعايير المحاسبية الإسلامية "أيوفي" على الصعيد الدولي، ومدى استجابة المؤسسات المالية الاسلامية ذات القيمة المالية العالية على وسائل معالجة المنتجات المالية، إضافة الى تحديد أسباب عدم تبني هذه المعايير من قبل المؤسسات المالية الاسلامية في الجزائر والاعتماد عليها مستقبلا، كما تلخصت الدراسة الى أن عدم تبني المعايير المحاسبية الاسلامية من قبل الجزائر يعود الى عدم وجود نسيج متكامل من المؤسسات المالية الاسلامية.

ثانيا: المعايير المحاسبية الإسلامية للمؤسسات المالية الإسلامية:

تتمثل المعايير المحاسبية بمجموعة من القواعد والمبادئ التي يجب أن تتبعها المؤسسات والشركات عند إعداد التقارير المالية الخاصة بها. تهدف هذه المعايير إلى توحيد الطريقة التي يتم بها تسجيل وتقدير وتقرير العمليات المالية في مؤسسة ما. يتمثل هدف المعايير المحاسبية في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة للمستثمرين والجمهور والجهات الحكومية وأطراف العلاقة الأخرى لتقييم أداء المؤسسات واتخاذ القرارات المستنيرة.

مفهوم المعايير المحاسبية الإسلامية:

هذه هي مجموعة من المبادئ والتوجهات التي يجب على المؤسسات المالية الالتزام بها والتقييد بها عند تنفيذ العمليات المحاسبية التي تُجرى بها. حيث تُستخدم هذه الإرشادات في إثبات وقياس وعرض وإفصاح عن المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية معينة. كما تُعدُّ مقياسًا لتقويم الأداء المحاسبي وتُستخدم كأداة تساعد في تقديم رأي فني محايد حول البيانات المالية المُعدَّة من قبل المؤسسة المالية الاسلامية 6. حيث قامت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بجهد كبير في إصدار المعايير المحاسبية الإسلامية استنادًا إلى أحكام الشريعة الإسلامية.

إن تطوير معايير محاسبية ومراجعة إسلامية للمؤسسات المالية الإسلامية يحقق العديد من الأهداف، منها:

- توفير إطار مرجعي موحد للممارسات المحاسبية والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية، مما يساهم في دقة وكفاءة هذه الممارسات.

- تسهيل المقارنة بين القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية المختلفة، مما يعزز الشفافية والمساءلة.

- بناء الثقة في القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية، مما يجذب المستثمرين والمؤسسات المالية الأخرى. نشأة المعايير المحاسبية:

نشأة المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية وذلك أعقاب ظهور المؤسسات المالية الإسلامية في السبعينيات من القرن الماضي. ومع نمو حجم هذه المؤسسات وانتشارها في جميع أنحاء العالم، أصبح هناك حاجة إلى وضع معايير محاسبية موحدة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. في عام 1991، تأسست هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في البحرين، وهي منظمة دولية غير ربحية تعمل على تطوير وإصدار معايير المحاسبة والمراجعة والمعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية⁸.

أهمية المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية:

تلعب المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية دورًا مهمًا في تطوير هذه المؤسسات وتعزيز مكانتها في الأسواق المالية العالمية. ومن أهم فوائد هذه المعايير ما يلي⁹:

- تساهم في دقة وكفاءة الممارسات المحاسبية في المؤسسات المالية الإسلامية.
- تسهل المقارنة بين القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية المختلفة.
- تعزز الشفافية والمساءلة في المؤسسات المالية الإسلامية.
- تساهم في بناء الثقة في القوائم المالية للمؤسسات المالية الإسلامية.
- تجذب المستثمرين والمؤسسات المالية الأخرى إلى الاستثمار في المؤسسات المالية الإسلامية.

خصائص المعايير المحاسبية الإسلامية:

- تتميز المعايير المحاسبية الإسلامية بالعديد من الخصائص، أهمها¹⁰:
- الشرعية: يجب أن تستند هذه المعايير إلى أحكام الشريعة الإسلامية.
- القيم: يجب أن تعكس هذه المعايير القيم الإسلامية، مثل العدالة والإنصاف.
- الموضوعية: يجب أن تستند هذه المعايير إلى أدلة إثبات قوية.
- الحدثة: يجب أن تكون هذه المعايير مناسبة للظروف الاقتصادية والمالية المعاصرة.
- المرونة: يجب أن تسمح هذه المعايير بالمرونة الكافية للتكيف مع التطورات الاقتصادية والمالية الجديدة.
- القابلية للتطبيق: يجب أن تكون هذه المعايير قابلة للتطبيق في جميع المؤسسات المالية الإسلامية.

معايير المحاسبة الإسلامية:

أصدرت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، حتى الآن أكثر من 100 معيار محاسبي ومراجعة، تغطي جميع جوانب الأنشطة المالية الإسلامية. وتستند هذه المعايير إلى أحكام الشريعة الإسلامية، كما تراعي المعايير المحاسبية الدولية المعمول بها في العالم. نظراً لوجود العديد من المؤسسات المالية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك المصارف الإسلامية، فإن المعايير المحاسبية الإسلامية تعتبر من أفضل الطرق لحل المشكلات التي تواجه عمليات المحاسبة بها، وذلك بسبب خصوصيتها¹¹. ومن المعايير المحاسبية الإسلامية التي ستطرق إليها الدراسة:

المعيار المحاسبي الاسلامي رقم (2): المرابحة والمرابحة بالأمر بالشراء:

ماهية المرابحة والمرابحة بالأمر بالشراء؟

المرابحة هي عقد بيع يتم فيه شراء سلعة من طرف ثالث (المرابح) وبيعها للمشتري بسعر أعلى منه، مع إضافة ربح معلوم¹².

المربحة للأمر بالشراء هي صيغة من صيغ المربحة، يتم فيها أن يطلب العميل من المؤسسة المالية شراء سلعة محددة له، وتقوم المؤسسة المالية بشراء السلعة من طرف ثالث، ثم تبيعها للعميل بسعر أعلى منه، مع إضافة ربح معلوم¹³. نطاق المعيار المحاسبي الاسلامي للمربحة بالأمر بالشراء: يُعد نهج محاسبي لنوع من المعاملات المالية والتمويل الإسلامي ويتم استخدامها في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية. باعتبار المربحة بالأمر بالشراء وسيلة لتوفير التمويل للعملاء والعمل بمبدأ الشراكة وعدم دفع الفوائد الربوية، وذلك وفقاً للقواعد والأحكام الشرعية الإسلامية¹⁴. يشمل معيار المربحة بالأمر بالشراء العديد من الجوانب منها¹⁵:

حظر الربا: يحظر الربا بموجب الشريعة الإسلامية، وبالتالي فإن أي نوع من الفوائد المالية المحرمة محظور تمامًا في المربحة بالأمر بالشراء.

التعاون والمشاركة في المخاطر والربح: تشمل المربحة بالأمر بالشراء مشاركة الأطراف في المخاطر والربح. الجهتان المتعاملتان تتقاسمان الربح المتوقع ويكونان معرضين للمخاطر بشكل مشترك.

الشفافية والوضوح في العقود: يجب أن تكون العقود والصفقات مشددة الوضوح والشفافية بحيث يعرف كل طرف ما يتوقعه بالضبط وما هي الشروط المتعلقة بالمربحة.

التمويل اللازم: يوفر المعيار الإطار لتوفير التمويل اللازم للعملاء دون فرض الربا.

المراقبة والرقابة: يُشدد على ضرورة وجود نظام فعال للرقابة والمراقبة لضمان التزام الأطراف بقواعد المربحة الإسلامية.

المرونة في التصاميم: يمكن تنوع تصاميم المربحة بالأمر بالشراء بما يتناسب مع احتياجات العملاء والأسواق المالية.

الاثبات المحاسبي لمعيار المربحة بجانب الأرباح¹⁶:

يُثبت الأرباح عند التعاقد، سواء كانت المربحة نقدًا أو بالأمر بالشراء، سواء كانت لأجل أو نقدًا، ولكن لا تتجاوز الفترة المالية الحالية.

يُثبت أرباح البيع المؤجل الذي يُدفع ثمنه دفعة واحدة بعد الفترة المالية اللاحقة أو بأقساط متعددة على فترات مالية لاحقة. يجب خصم الأرباح المؤجلة من ذمم المربحة في قائمة المركز المالي، كما هو موضح في الايضاحات.

في حالة السداد المبكر، يحق للمصرف خفض الأرباح وذمم المربحة بمبلغ الحسم عند السداد، وبعد السداد، تُخفض الأرباح بالقيمة التي تم إعادتها للمسدد المبكر.

في حالة التأخير في السداد بسبب الإعسار، يُثبت أي مبلغ يتم تحصيله عن طريق العقوبة بالإنفاق أو الحكم، ويُعتبر إيراداً أو يُخصص لحساب الخيرات، ولا يمكن مطالبة العميل بأي مبلغ في حال ثبوت عجزه عن السداد.

المعيار المحاسبي الاسلامي رقم (3): التمويل بالمضاربة:

تعريف المضاربة:

المضاربة هي عقد بين طرفين، أحدهما هو رب المال الذي يسلم المال إلى الطرف الآخر، وهو المضارب، الذي يقوم بتشغيله وتحقيق الربح، ويقسم الربح بينهما بنسبة متفق عليها، أو يخسران رأس المال معاً¹⁷.

المعالجة المحاسبية لعمليات التمويل بالمضاربة:

المعيار المحاسبي التمويل بالمضاربة هو معيار محاسبي يهدف إلى وضع القواعد المحاسبية التي تحكم الإثبات والقياس والإفصاح عن عمليات المضاربة التي تجريها المؤسسات المالية الإسلامية¹⁸، ويحدد المعيار المحاسبي التمويل بالمضاربة المعالجة المحاسبية لعمليات التمويل بالمضاربة على النحو التالي¹⁹:

إثبات رأس مال المضاربة:

يتم إثبات رأس مال المضاربة عند التعاقد، وذلك عند تسليم رأس المال (نقدًا أو عينًا) إلى المضارب ووضعه تحت تصرفه. أما إذا اتفق على تسليم رأس مال المضاربة على دفعات فيثبت كل مبلغ عند دفعه.

إثبات إيرادات المضاربة:

يتم إثبات إيرادات المضاربة على أساس الإيرادات المحققة، وذلك عند تحققها فعلياً.

إثبات مصروفات المضاربة:

يتم إثبات مصروفات المضاربة على أساس المصروفات المستحقة، وذلك عند استحقاقها فعلياً.

توزيع الربح:

يتم توزيع الربح بين رب المال والمضارب بنسبة محددة في عقد المضاربة، وذلك عند انتهاء المضاربة.

انتهاء المضاربة:

تنتهي المضاربة بانتهاء المدة المحددة لها، أو باتفاق الطرفين على إنهاؤها، أو بوفاة أحد الطرفين، أو بالهلاك الكلي أو الجزئي لرأس المال.

الاستثناءات من المعيار:

يتضمن المعيار المحاسبي التمويلي بالمضاربة بعض الاستثناءات من الأحكام الواردة فيه، وذلك في الحالات التالية:

التمويل بالمضاربة المدعومة: حيث يتم تقديم رأس المال من قبل مؤسسة مالية إسلامية، ولكن يتم ضمانه من قبل جهة أخرى.

التمويل بالمضاربة غير المقيدة: حيث يتم إعطاء المضارب حرية واسعة في إدارة رأس المال.

أهمية المعيار المحاسبي الإسلامي التمويلي بالمضاربة:

تتمثل أهمية المعيار المحاسبي الإسلامي التمويلي بالمضاربة في ما يلي 20:

- تعزيز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية للمؤسسات المالية الإسلامية: يوفر المعيار إطاراً موحدًا لمعالجة عمليات المضاربة في البيانات المالية للمؤسسات المالية الإسلامية، مما يعزز الشفافية والموثوقية لهذه البيانات.
- تسهيل عملية الرقابة والإشراف على المؤسسات المالية الإسلامية: يساعد المعيار الجهات الرقابية على فهم طبيعة عمليات المضاربة التي تجرّها المؤسسات المالية الإسلامية، مما يسهل عملية الرقابة والإشراف عليها.
- حماية حقوق أصحاب المصالح: يحمي المعيار حقوق أصحاب المصالح في المؤسسات المالية الإسلامية من خلال توفير إطارًا محاسبيًا عادلًا لمعالجة عمليات المضاربة.

المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (4): التمويل بالمشاركة:

التمويل بالمشاركة هو نموذج لتمويل المشروعات يتضمن مشاركة مالية بين مستثمرين أو شركاء. يتم تحقيق ذلك عن طريق توفير رأس المال اللازم للمشروع من قبل مستثمرين متعددين، الذين يشاركون في الأرباح والخسائر الناجمة عن المشروع. يتم تحديد حصص كل مستثمر وفقًا للاتفاقيات المبرمة بين الأطراف 21.

يتميز التمويل بالمشاركة بأنه يخلق شراكة بين المستثمرين والمشروع، وهو يشجع على المشاركة الفعالة في إدارة وتوجيه الأعمال. هذا النموذج يقلل من المخاطر المالية للمستثمرين ويعزز الاهتمام المشترك في النجاح المستدام للمشروع.

أنماط التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية:22

المشاركة الدائمة:

تمثل في مشاركة المصرف في مشروع لتحقيق الربح دون تحديد فترة محددة لنهاية الشراكة. يكون ذلك عبر اشتراك المصارف الإسلامية في إنشاء شركات مساهمة أو المشاركة بها بهدف السيطرة عليها أو لأسباب معينة، يعبر عنها أحياناً باسم "المضاربة الدائمة".

المشاركة المؤقتة:

تتضمن مشاركة البنك في مشروع بشكل مؤقت مع تحديد فترة زمنية أو طريقة لإنهاء المشاركة في المستقبل. يُعرف أيضاً باسم "المشاركة المحدودة المدة".

يمكن تقسيم هذا النوع إلى:

المشاركة في تمويل صفقة معينة:

حيث يشترك البنك الإسلامي مع تاجر أو مؤسسة في تمويل صفقة معينة، حيث يتقاسمان الأرباح بنسب معينة. تنتهي الشراكة بعد إكمال الصفقة وتقسيم الأرباح واسترداد رأس المال.

المشاركة المنتهية بالتمليك (المشاركة المتناقصة):

يشترك البنك مع طرف آخر في تأسيس مشروع برأسمال وهدف ربح محدد. يقوم الشركاء بالمشاركة بنسب محددة، ويقوم الشريك الآخر بشراء حصة البنك تدريجياً من الأرباح، حتى يصبح المالك الكامل للمشروع، وينسحب البنك تدريجياً من الشراكة.

المعيار المحاسبي الإسلامي رقم (8): والمتمثل بالتمويل بالإجارة والاجارة المنتهية بالتمليك:

الاجارة لغة: مشتقة من الأجر، وهو العوض 23.

الاجارة مصطلحاً: اتفاق يتم بين طرفين (مالك العقار أو الممتلكات والمستأجر) يتعلق بتوفير استخدام أو امتياز استخدام شيء ما مقابل مبلغ مالي (أجرة) يتفقان عليه.

الاجارة شرعاً: عقد يعتمد على مبدأ الإعارة بمقابل، وهي جائزة في الإسلام شريطة أن تكون الأصول المؤجرة جائزة شرعاً وأن يكون الاتفاق واضحاً ومعروفاً بالشروط المتفق عليها 24.

أنواع التأجير في المصارف الإسلامية:

تعتمد المؤسسات المالية الإسلامية على عقود التأجير للاستثمار الأموال المتاحة، بهدف تحقيق فوائد متعددة، منها تخفيض مخاطر الائتمان وتحقيق عوائد مالية، وتدفعات نقدية على الأجل المتوسط والبعيد. وتعتمد هذه المؤسسات اثنتين من أساليب التأجير، وهما التأجير التشغيلي والتأجير المنتهي بالتمليك: 25

التأجير التشغيلي: يستند هذا النوع من التأجير إلى تحويل حق استخدام المستأجر لفائدة معينة لفترة محددة، مع إعادة الفائدة إلى المالك (البنك الإسلامي) بنهاية فترة الإيجار. ويمكن للمالك إعادة تأجير الفائدة لطرف آخر أو تجديد العقد مع المستأجر الحالي حسب الاتفاق.

التأجير المنتهي بالتمليك: في هذا النوع، يتم تحويل ملكية الفائدة خلال فترة الإيجار للمستأجر مع وعد من المالك بتحويل ملكية الفائدة للمستأجر بنهاية فترة الإيجار. ويتم ذلك بسعر السوق في ذلك الوقت أو بسعر محدد مسبقاً أو رمزي أو حتى بدون مقابل. ويكون بدل الإيجار في هذا النوع أعلى بكثير من التأجير التشغيلي، حيث يتضمن البديل الإيجاري جزءاً من ثمن

العين المؤجّرة، نظرًا لأن المالك قد استلم قيمة الفائدة عبر أقساط التأجير خلال الفترة، وبالتالي يشمل البديل أجره إلى جانب جزء من ثمن العين المؤجّرة.

ثالثًا: مدى تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية و أثرها على اداء مصرف قطر الإسلامي:

تعتمد المصارف الاسلامية في تقديم خدماتها المصرفية والتمويلية على مبادئ شرعية، إلا أن تطبيق المعايير العالمية عليها قد يكون عقبة بسبب عدم كفايتها أو عدم ملاءمتها. ولهذا السبب، قرر العديد من الدول والبنوك الإسلامية اعتماد معايير المحاسبة والمراجعة الخاصة بالمؤسسات المالية الإسلامية التي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة، لأنهم يرون في هذه المعايير الدليل الأساسي الذي سيوجه عملياتهم المالية المتنوعة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. سندسلط الضوء الآن على تطبيق مصرف قطر الاسلامي لمعيار المربحة والمربحة بالأمر بالشراء المحدد بالرقم 02، بالإضافة إلى معيار التمويل بالمضاربة الذي يظهر في القوائم المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، والمعروف بالرقم 03، والمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (4): والمتمثل بالتمويل بالمشاركة، والمعيار المحاسبي الإسلامي رقم (8): والمتمثل بالتمويل بالإجارة والاجارة المنتهية بالتمليك.

التعريف بمصرف قطر الاسلامي:

تأسس المصرف الإسلامي في قطر في عام 1982 كأول مصرف متوافق مع الشريعة الإسلامية في البلاد. يعد المصرف الإسلامي في قطر الأكبر في القطاع الخاص، مع وجود 23 فرعًا وأكثر من 170 جهاز صراف آلي. يسيطر حاليًا على حوالي 36% من قطاع الصيرفة الإسلامية في البلاد. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر المصرف الثاني من حيث الحجم في قطر بنسبة 10% من الموجودات والتمويل والودائع.

يقدم المصرف خدماته في السوق المحلية من خلال شبكة فروع حديثة متوزعة في جميع أنحاء قطر. تتضمن الفروع الرئيسية مراكزًا متخصصة تضم مدراء علاقات متمرسين في تقديم الخدمات لفئات محددة من العملاء، مثل مراكز الخدمات المصرفية الخاصة ومراكز خدمات التميز، إلى جانب المراكز الخاصة بالسيدات.

يعتبر المصرف مجموعة مالية مستقرة تلبى احتياجات جميع فئات الأسواق المالية، بما في ذلك الأفراد والمؤسسات الحكومية والشركات الكبيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة، ويقدم حلولًا مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وتمتلك المجموعة حصصًا في عدد من شركات الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في قطر، مثل كيو إنفست وشركة الضمان للتأمين الإسلامي "بيمه" وشركة الجزيرة للتمويل. ولتلبية احتياجات العملاء الدوليين، يمتلك المصرف حضورًا في الأسواق الرئيسية مثل المملكة المتحدة من خلال QIB-UK، ولديه أيضًا وجود في لبنان من خلال بيت التمويل العربي بالإضافة إلى فرع في السودان. خلال الفترة السابقة قام المصرف بالتحول الرقمي وإطلاق خدمات وميزات جديدة لتوفير تجربة مصرفية سهلة وأمنة للعملاء. كما قام بتحديث نظام الخدمات المصرفية الأساسي وطور منصة رقمية متعددة القنوات لتلبية احتياجات العملاء. 26

تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في مصرف قطر الإسلامي:

تظهر القوائم المالية الصادرة من مصرف قطر الإسلامي باعتمادها في اعداد البيانات المحاسبية والمالية على معايير المحاسبة والمراجعة الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومبادئ احكام الشريعة الإسلامية المحددة من قبل هيئة الرقابة الشرعية، والتعليمات الرقابية والمصرفية الصادرة من مصرف قطر المركزي. كما يظهر في تقرير مراقب الحسابات المستقل الى أن البيانات المالية الموحدة للمجموعة في المركز المالي وأدائها المالي وتدفعاتها النقدية

الموحدة كانت وفقاً لمعايير المحاسبة المالية (FAS) الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) المعدلة من قبل مصرف قطر المركزي.

ومن خلال القراءة التحليلية على القوائم المالية الصادرة من مصرف قطر الإسلامي نوضح ما يلي فيما يخص تطبيقها للمعايير المحاسبية الإسلامية: ووفقاً لتحليل القوائم المالية المنشورة لمصرف قطر الإسلامي والتي أوضحت ما يلي:

- يقوم مصرف قطر الإسلامي على توزيع أرباح عقود المربحة وفقاً للمدة الزمنية للعقد المبرم مع العميل، وينعكس بذلك على سهولة حساب الزكاة استناداً على استحقاق الإيراد والمصرف عن كل فترة زمنية.

- يفصح مصرف قطر الإسلامي عن الخسائر المرتبطة بعقود المربحة، بهدف تجنبها والسعي نحو إعادة الاستثمار لتحقيق الأرباح المنشودة.

- لا يقوم باي عملية تمويل وفقاً لصيغة المضاربة، لذا لا يعرض أي من قياس واثبات عن المعيار المحاسبي للمضاربة.

- لا يقوم مصرف قطر الإسلامي بإثبات حجم حصة العميل للمشاركة في القوائم المالية، ويعود ذلك لانخفاض وانعدام تطبيق المشاركة في المصرف لعدد من سنوات الدراسة.

- التزم مصرف قطر الإسلامي بمتطلبات القياس والاثبات والإفصاح لحجم عمليات الاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك.

لم يلتزم مصرف قطر الإسلامي باحتساب الإهلاك للأصول المؤجرة، وطرحها من الأصول المؤجرة في البيان المالي.

تقييم الأداء المالي لمصرف قطر الإسلامي للفترة 2019-2022:

لعرض تأثير تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية على أداء مصرف قطر الإسلامي، وذلك من خلال اجراء التحليل لنسب السيولة، وكذا نسب الربحية للفترة (2019-2022):

أولاً: مؤشرات السيولة:

تقيس هذه النسب قدرة المصارف على تلبية التزاماتها القصيرة الأجل باستخدام السيولة المتاحة. ويمكن أن تؤدي حتى الشائعات حول عدم توفر السيولة في المصرف إلى فقدان ثقة المودعين، مما يزيد من احتمالية انهيار هذه المصارف، ومن مؤشرات السيولة ما يلي:

نسبة السيولة إلى إجمالي الموجودات: ويتم احتسابه بالمعادلة التالية:27

إجمالي السيولة

إجمالي الموجودات

وبالرجوع الى التقارير المالية لمصرف قطر الإسلامي للفترة الدراسة تلخصت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول (1): نسبة السيولة إلى إجمالي الموجودات لمصرف قطر الإسلامي

السنة	2017	2018	2019	2020	2021	2022
نسبة السيولة إلى إجمالي الموجودات	6.9%	8.9%	6.9%	8.7%	7.5%	5.4%

المصدر: إعداد الباحث بالرجوع الى التقارير المالية للمصرف للفترة 2017-2022

تشير هذه النسبة الى حجم الأموال النقدية التي لدى المصرف وتواجه بها التزاماته، وتعد هذه النسبة كمقياس لحجم مخاطر السيولة، ومن خلال القيم في الجدول نلاحظ تذبذب النسبة خلال مدة الدراسة بين الارتفاع والانخفاض بشكل متوالي، وتعكس جميع النسب مؤشر لاحتفاظ محدود بسيولة جاهزة لمواجهة التزاماتها، وانخفاض هذه النسب يعكس ارتفاع مخاطر السيولة باستثناء عام 2022.

نسبة السيولة إلى إجمالي الودائع: ويتم احتسابها بالمعادلة التالي:28:

$$\frac{\text{إجمالي السيولة}}{\text{إجمالي الودائع}} =$$

وبالرجوع الى التقارير المالية لمصرف قطر الإسلامي للفترة الدراسة تلخصت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول (2): نسبة السيولة إلى إجمالي الودائع لمصرف قطر الإسلامي

السنة النسبة	2017	2018	2019	2020	2021	2022
نسبة السيولة إلى إجمالي الودائع	%10.2	%13.6	%9.6	%12.9	%11.2	%8.3

المصدر: إعداد الباحث بالرجوع الى التقارير المالية للمصرف للفترة 2017-2022

تشير هذه النسبة الى مدى مقدرة المصرف على الوفاء بالتزامات ودفع ودائع العملاء دون الحاجة الى الودائع الأجلة لدى المؤسسات المالية الأخرى. وارتفع هذه النسبة يعد مؤشر إيجابي للمصرف، ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ تحسن في النسبة لعام 2018 وعام 2020 وتراجع في الأعوام الأخرى، وبشكل عام تعد النسب منخفضة الا انها مقبولة، إن انخفاض نسب السيولة يعكس اتجاه المصرف نحو عنصر الربحية وذلك من خلال استثمار الأموال بدلا من الاحتفاظ بنسب سيولة مرتفعة.

ثانياً: مؤشرات الربحية:

الربحية هي العائد الذي يحققه المصرف من خدماته، وتُعتبر أساسية لتعزيز رأس المال الذاتي وجذب المستثمرين للاستثمار في أسهم البنك، مما يزيد من رأس المال عند زيادته. تلعب دوراً حيوياً في تحمل المخاطر التي يتعرض لها البنك، مضمونة استمراريته، وتقييم كفاءته في استثماراته. تحدد مؤشرات الربحية بالعوامل المدرجة في معدل العائد على حقوق الملكية، وتكشف عن مدى نجاح البنك في استخدام رأس المال بكفاءة. 29

ويمكن قياس مؤشر الربحية بالمعايير التالية:

معدل العائد على الأصول: حيث تقيس نسبة العائد المحقق على استثمارات المصرف والمتمثلة بكافة الاستثمار في الأصول، وبارتفاع هذا المعدل يعكس ارتفاع ربحية المصرف من استثماراته حيث يُعد مؤشر لكيفية أداء المصرف، ويتم احتسابها بالمعادلة التالية:30:

$$\frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{إجمالي الموجودات}} =$$

وفقا لتحليل التقارير المالية لمصرف قطر الإسلامي لفترة الدراسة، تلخصت النتائج كما في الجدول (3):

السنة النسبة	2017	2018	2019	2020	2021	2022
معدل العائد على الأصول	%1.5	%1.7	%1.8	%1.7	%1.8	%2.1

المصدر: إعداد الباحث بالرجوع الى التقارير المالية للمصرف للفترة 2017-2022

يظهر الجدول (3) استقرار معدل العائد على الأصول مع ارتفاع طفيف في عامي 2018، 2022، إلا إن هذا المؤشر يعكس كفاءة المصرف في تحقيق الأرباح من عملياتها الاستثمارية للأصول.

معدل العائد على حقوق الملكية: تمثل معيار أخرى لقياس ربحية المصرف، من خلال قياس مقدار ما حققه استثمار كل دولار من أموال المالكين، وارتفاع هذه النسبة تعكس الأفضلية للمساهمين في المصرف، ويتم احتسابها بالمعادلة التالية:31

$$\frac{\text{صافي الأرباح}}{\text{حقوق الملكية}} =$$

وفقا لتحليل التقارير المالية لمصرف قطر الإسلامي لفترة الدراسة، تلخصت النتائج كما في الجدول (4):

السنة النسبة	2017	2018	2019	2020	2021	2022
معدل العائد على حقوق الملكية	%15.7	%17.8	%17.8	%16.7	%17.1	%17.1

المصدر: إعداد الباحث بالرجوع الى التقارير المالية للمصرف للفترة 2017-2022

يظهر القيم في الجدول (4) مقدار الأرباح المحققة من استثمارات أصحاب الأموال، وتشير القيم الى ارتفاع جيد، والذي يعكس الأداء الفعال والكفوء للمصرف.

النتائج:

من خلال تحليل البيانات المالية لمصرف قطر الإسلامي، والاطلاع على الإيضاحات حول المعايير المحاسبية الإسلامية المتبعة في المصرف ونتائج أداء المصرف خلال فترة الدراسة توصلت الدراسة الى تلخيص النتائج التالية:

- وجود أثر إيجابي لتطبيق المعيار المحاسبي الإسلامي لمعيار المربحة والمربحة للأمر بالشراء وكذا معيار الاستئصال على أداء الجيد والكفوء للمصرف حيث انعكس ذلك على ارتفاع وثبات معيار الربحية للمصرف اثناء فترة الدراسة.
- يعتمد مصرف قطر الإسلامي في اعداد التقارير المالية والمحاسبية على لمعايير المحاسبة المالية (FAS) الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) المعدلة من قبل مصرف قطر المركزي.
- يلتزم مصرف قطر الإسلامي بمعيار المربحة والمربحة للأمر بالشراء، حيث يقوم بتوزيع الأرباح وفقا للمدة الزمنية، إضافة الى الإفصاح عن الخسائر المرتبطة بعقود المربحة.

- لا يعرض المصرف أي من قياس واثبات عن المعيار المحاسبي للمضاربة، نظراً لعدم الاستثمار وفقاً لصيغة المضاربة خلال مدة الدراسة.
 - لا يقوم المصرف بإثبات حجم حصة العميل للمشاركة في القوائم المالية، ويعود ذلك لعدم الاستثمار وفقاً لصيغة المشاركة في المصرف لعدد من سنوات الدراسة.
 - يلتزم المصرف بمتطلبات القياس والاثبات والإفصاح لحجم عمليات الاجارة والاجارة المنتهية بالتمليك.
 - يواجه المصرف انخفاض في نسب السيولة خلال مدة الدراسة، مما يزيد من احتمالية تعرضها لمخاطر السيولة.
- التوصيات:**
- نوصي مصرف قطر الإسلامي، التنوع في الاستثمارات وفقاً للضيق التمويل الإسلامي (المشاركة والمضاربة) مما يقلل من تعرضها الى المخاطر.
 - نوصي المصرف بعرض واثبات العمليات وفقاً للمعيار المحاسبي للمضاربة، وكذا معيار المشاركة.
 - يجب على المصرف الموازنة بين المعايير المحاسبية الدولية ومعايير ايو في لتحقيق الاستقرار التام ومعالجة الاختلالات، وكذا الموازنة بين عنصري الربحية والسيولة، والحفاظ على انخفاض مخاطر السيولة.

قائمة المراجع:

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، طبعة اولى، بيروت، لبنان، 1956.
- أسامة، زيد محمد، مدى التزام المصارف الاسلامية العراقية في تطبيق معايير المحاسبة المالية الاسلامية، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الحادي والثلاثون، العراق، 2021.
- البلتاجي، محمد، قياس أداء المصارف الإسلامية، بحث منشور على الصفحة الرسمية للدكتور، تاريخ التصفح <http://www.beltagi.com/ar/?p=148&cpge=1> 13/11/20233،
- الجلف، أحمد، المنهج المحاسبي لعمليات المراجعة في المصارف الاسلامية، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، الطبعة الاولى، 1996.
- الرشيد، عبدالله، المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الاسلامية، دار زهران، جدة، السعودية، 2010
- الحسن، محمد ابن عبدالله، المحاسبة الإسلامية: مبادئ وتطبيقات، دار الشروق، الأردن، 2016.
- العمراني، محمد بن عبد العزيز، المحاسبة المالية الإسلامية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، 2018.
- الغامدي، عبد الله بن محمد، المحاسبة الإسلامية: مبادئها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، السعودية، 2012.
- براق، محمد & بوهلة هاجر، تطبيق معايير المحاسبة الإسلامية بالمؤسسات المالية الإسلامية في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 6، العدد 2، الجزائر، 2020.
- براهيمي فائزة & حديدي آدم، أثر تطبيق المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في تحقيق متطلبات التكامل بين المنظومة المالية والصناعة المالية الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 2، جزء 1، الجزائر، 2020.
- حمدان مأمون، مقدمة عن معايير المحاسبة الدولية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، تاريخ المطالعة 05-11-2023 www.kantakji.com
- دوابة، أشرف، التمويل المصرفي الإسلامي: الأساس الفكري والتطبيقي، دار السلام، القاهرة، مصر، 2014.



- شهاب الدين النعيمي، قياس المخاطرة الاستراتيجية باستخدام مؤشرات مالية ذات طبيعية استراتيجيه " دراسة تطبيقية في عينة من المصارف السودانية"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد 19، العدد 1، 2002.
- شحاته، حسين، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مكتبة التقوى، القاهرة-مصر، 2005، ص 58.
- شيخون علي، تقييم دور معايير المحاسبة لصيغ التمويل الإسلامية في الحد من آثار جائحة كورونا، مجلة الدراسات الاسلامية والانسانية، المجلد 1، العدد 3، الجزائر، 2021.
- قيصر عبيد & أحمد علي، دور المدقق الخارجي في ظل التحديات المعاصرة في الحد من ظاهرة غسل الأموال – دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد السابع، العدد الثلاثون، العراق، 2014.
- عبدالله، خالد أمين & سعيقان، حسين سعيد، العمليات المصرفية الإسلامية- الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة 3، 2015.
- علي، محمد الصادق، واقع تطبيق معيار المحاسبة الاسلامي رقم 02 المرابحة والمرابحة للأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبايك البنكية على مستوى الوكالات البنكية: دراسة تحليلية على المصارف الاسلامية في السودان، 2022.
- عبد المحسن الحميد، عبد الله، المحاسبة الإسلامية: النظرية والتطبيق، دار الصفوة، السعودية، 2022.
- معايير المحاسبة للمصارف الإسلامية، مكتبة المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، المملكة العربية السعودية، تحت رقم (121.21-332).
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، www.aaofii.com
- الشاوي، محمد، المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الاسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2009.
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامي (AAOIFI)، (<https://aaofii.com/>)، تاريخ التصفح: 2023-10-14
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIF)، معيار المحاسبة المالية رقم 2: التمويل بالمضاربة، 1996.
- التقارير المالية السنوية للفترة 2017-2022 لمصرف قطر الإسلامي.
- <https://www.qib.com.qa/ar/our-profile>

المؤلف المرسل*.

* Corresponding author.

الهوامش:

1: اسامة زيد محمد، مدى التزام المصارف الاسلامية العراقية في تطبيق معايير المحاسبة المالية الاسلامية، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الحادي والثلاثون، العراق، 2021.

2: قيصر عبيد & أحمد علي، دور المدقق الخارجي في ظل التحديات المعاصرة في الحد من ظاهرة غسل الأموال – دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد السابع، العدد الثلاثون، العراق، 2014.

3: براهيم فائزة & حديدي آدم، أثر تطبيق المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في تحقيق متطلبات التكامل بين المنظومة المالية والصناعة المالية الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 2، جزء 1، الجزائر، 2020.

- 4: شيخون علي، تقييم دور معايير المحاسبة لصيغ التمويل الإسلامية في الحد من آثار جائحة كورونا، مجلة الدراسات الإسلامية والانسانية، المجلد 1، العدد 3، الجزائر، 2021.
- 5: براق، محمد & بوهلة هاجر، تطبيق معايير المحاسبية الإسلامية بالمؤسسات المالية الإسلامية في الجزائر، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 6، العدد 2، الجزائر، 2020.
- 6: شحاته، حسين، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مكتبة التقوى، القاهرة-مصر، 2005، ص 58.
- 7: حمدان مأمون، مقدمة عن معايير المحاسبة الدولية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، تاريخ المطالعة 2023-11-05
- www.kantakji.com
- 8: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، www.aaofii.com.
- 9: الشاوي، محمد، المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2009، ص 78.
- 10: الرشيد، عبدالله، المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية، دار زهران، جدة، السعودية، 2010.
- 11: معايير المحاسبة للمصارف الإسلامية، مكتبة المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، المملكة العربية السعودية، تحت رقم (332-121.21).
- 12: الجلف، أحمد، المنهج المحاسبي لعمليات المراجعة في المصارف الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، 1996، ص 22.
- 13: دواية، أشرف، التمويل المصرفي الإسلامي: الأساس الفكري والتطبيقي، دار السلام، القاهرة، مصر، 2014، ص 129.
- 14: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، [\(https://aaofii.com/\)](https://aaofii.com/)، تاريخ التصفح: 2023-10-14
- 15: علي، محمد الصادق، واقع تطبيق معيار المحاسبة الإسلامي رقم 02 المراجعة والأمر بالشراء في تفعيل أداء الشبائيك البنكية على مستوى الوكالات البنكية: دراسة تحليلية على المصارف الإسلامية في السودان، 2022.
- 16: عبدالله، خالد أمين & سعيان، حسين سعيد، العمليات المصرفية الإسلامية- الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة 3، 2015، ص 138.
- 17: دواية، أشرف، التمويل المصرفي الإسلامي، مرجع سابق، 153.
- 18: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIF)، معيار المحاسبة المالية رقم 2: التمويل بالمضاربة، 1996.
- 19: عبد المحسن الحميد، عبد الله، المحاسبة الإسلامية: النظرية والتطبيق، دار الصفوة، السعودية، 2022، ص 101.
- 20: العمراني، محمد بن عبد العزيز، المحاسبة المالية الإسلامية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، 2018، 36.
- 21: الشاوي، محمد، المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الإسلامية، مرجع سابق، 112.
- 22: شحاته، حسين، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مرجع سابق، 83.
- 23: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، طبعة أولى، بيروت، لبنان، 1956.
- 24: الحسن، محمد ابن عبدالله، المحاسبة الإسلامية: مبادئ وتطبيقات، دار الشروق، الأردن، 2016.
- 25: الغامدي، عبد الله بن محمد، المحاسبة الإسلامية: مبادئها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، السعودية، 2012.
- 26: <https://www.qib.com.qa/ar/our-profile/>
- 27: البلتاجي، محمد، قياس أداء المصارف الإسلامية، بحث منشور على الصفحة الرسمية للدكتور، تاريخ التصفح، 13/11/20233، <http://www.beltagi.com/ar/?p=148&cpage=1>
- 28: البلتاجي، محمد، قياس أداء المصارف الإسلامية، مرجع سابق.
- 29: شهاب الدين النعيمي، قياس المخاطرة الاستراتيجية باستخدام مؤشرات مالية ذات طبيعة استراتيجية "دراسة تطبيقية في عينة من المصارف السودانية"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد 19، العدد 1، 2002، ص 186.
- 30: البلتاجي، محمد، قياس أداء المصارف الإسلامية، مرجع سابق.
- 31: البلتاجي، محمد، قياس أداء المصارف الإسلامية، مرجع سابق.